



**التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي وصنع  
القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**  
**The Prediction of Cyber Bullying from Through Emotional  
Perception And Decision-Making Based on Reinforcement  
among The Primary School Pupils**

إعداد

**أ.د/ ناجي محمد قاسم الدمنهوري**  
**Proff./Nagy Mouhamed Qasem El-Damnhory**  
أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية

**أ.د/ نرمين عوني محمد أحمد**  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية  
**Proff./ Nermin Aouni Mohammed Ahmed**

**د/ شيماء أحمد محمد أحمد سراج**  
دكتورة علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية  
مدرب مدرسين معتمد وممارس كوتشينج معتمد وخبير اعداد مدرب رقمي

**Doi: 10.21608/jasep.2022.258815**

استلام البحث : ١٨ / ٧ / ٢٠٢٢

قبول النشر : ٤ / ٨ / ٢٠٢٢

الدمنهوري ، ناجي محمد قاسم و أحمد، نرمين عوني محمد و سراج ، شيماء أحمد محمد أحمد (٢٠٢٢). التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع(٢٩) سبتمبر، ص ص ٢٢٧ - ٢٦٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز، الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الإدراك الانفعالي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في صنع القرار القائم على التعزيز، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمتوسط عمر (١٠.٤) وانحراف معياري (٠.٤٨)، أدوات الدراسة: مقياس التنمر الإلكتروني (اعداد/الباحثون)، مقياس الإدراك الانفعالي (اعداد/الباحثون)، مقياس صنع القرار القائم على التعزيز (اعداد/الباحثون)، تم استخدام المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين التنمر الإلكتروني وكل من الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز أيضاً توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي و صنع القرار القائم على التعزيز وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في التنمر الإلكتروني .

**الكلمات المفتاحية:** التنبؤ - التنمر الإلكتروني - الإدراك الانفعالي - صنع القرار القائم على التعزيز - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### Abstract:

The Study Aimed At Predicting Cyber Bullying Through Emotional Perception And Decision-Making Based on Reinforcement, Detecting Differences Between Male And Female In Emotional Perception, And Detecting Differences Between Male And Female In Decision-Making Based on Reinforcement. Participates consisted from 400 Students from Fourth Grade With An Average Age of (10.3) Years And Standard Deviation (0.48).The Study Tools: Cyber Bullying cale(Preperation/Researchers), Emotional Perception Scale (Preperation / Researchers)Decision-Making Based on Reinforcement Scale (Preparation / Researchers), The Descriptive Method Was Used And The Results of The Study Reached The Possibility of Prediction of Cyber Bullying Through Emotional Cognition And Decision-Making Based on Reinforcement. There Is A Statistically Significant Positive Relationship Between Emotional Perception And Reinforcement-Based Decision-Making ,We Can Predict Cyber

## Bullying Through Emotional Perception And Decision-Making Based on Reinforcement, And There is no Statiscal Differences Among Fourth Grade in Gender in Primary School Students in Cyber Bullying

**KeyWords:** Cyber Bullying, Emotional Perception, Reinforcement-Based Decision-Making, Primary School Pupils

### المقدمة:

يلاحظ في هذه الأونة انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين تلاميذ المدارس ، وتعد هذه الظاهرة اشد خطورة ؛ وذلك نظراً لاعتمادها على بيئة الإنترنت المتوافرة في كل مكان والتي تفتتح وتنتشر انتشارا هائلاً في العالم .

هذه الظاهرة تمكن المتنمر الكترونياً من الحاق الضرر والأذى المتكرر بغيره من الأفراد الذين لا يرونه مباشرة ونشر ما يضرهم نفسياً واجتماعياً بسرعة فائقة على مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا بدوره يؤدي إلى تعرض الضحايا إلى خبرات سلبية تهدر طاقاتهم وجهودهم وتششتت انتباههم وتضعف تحصيلهم الدراسي .

وكذلك تجعل الآثار السلبية للتنمر الالكتروني يفشل في التحكم في انفعالاته ويجاد علاقات اجتماعية مع الآخرين والتواصل معهم وكذلك يتعرض المتنمر عليه لمشكلات التوافق النفسي والاجتماعي وضبط الذات والتوافق الدراسي .

ان تفسير الإنسان لانفعالات الآخرين وفهمها له يساعده على صنع قرارات تعتمد على تفسيره لها كما ان هناك مواقف يمر بها الفرد يتذكر معها انفعالات ايجابية او سلبية كتذكر لحظات النجاح او ايداء الآخرين ؛فالانفعالات الايجابية تساعد الانسان على صنع قرارات متأنية وبخاصة عندما يتوقع المكافأة من الآخرين وبلوغ استحسانهم لتصرفاته وهناك مواقف يمر بها الإنسان قد يكون ضحية فيها او قد يكون مسبباً لأذى الآخرين كظاهرة التنمر الالكتروني التي يوجه فيها المتنمر الإلكتروني الايداء للمتنمر عليه فمثل هذه المواقف تتطلب الحرص في صنع القرار فالمتنمر عليه قد تكون لديه الرغبة في الانتقام او التسامح أما المتنمر عليه فيكون لديه الشعور بالسيطرة او الندم وطلب السماح من المتنمر عليه اي بالطريقة التي يعالج بها الموقف اما ان تاخذه للاتجاه السلبي او للاتجاه وتعتمد على معالجته الجيدة لفهم انفعالات الآخرين وعليها نرى نوع القرار الذي سنصنعه .

فيرى مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢ ، ٦٠ ) أن ظاهرة التنمر الالكتروني ظاهرة انتشرت مع التقدم والنمو في الوسائل التكنولوجية ويسمى التنمر الشبكي او التنمر عبر الانترنت، وتشير أمل يوسف عبدالله (٢٠١٧) في دراسة لها بأن التنمر الالكتروني : "ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى ايداء شخص آخر جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً من قبيل

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج

شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها منها عن طريق الانترنت " وقد أشارت ألفت حسين كحلة (٢٠١٢ ، ١٤٦) أن الانفعال استجابة تكاملية يشترك فيها نصف المخ فالنصف الأيسر يقوم بتشفير وتكويد معنى الرسائل الانفعالية ، بينما يقوم نصف الكرة الأيمن بتقييم نبرة الصوت التي وصلت بها الرسالة الانفعالية وهو ما يطلق عليه علم النغمات ، ويرى (Lee 2013) ان المناطق المسؤولة عن اتخاذ القرار في المخ هي القشرة الجبهية الأمامية Frontal Cortex وهي المنطقة المسؤولة عن اصدار الأحكام ورسم الخطط والحسد وتقييم مدى كفاءة الاستجابة في البيئة ومسئول عن ادراك بعض العواطف والاحاسيس ويقوم الفص الداخلي من القشرة المخية بمعالجة السلوك الانفعالي ، وان أى إصابة في الفص الجبهي هي ضعف تصميم الخطط فتكون استجابة الفرد عشوائية ومن ثم يصعب عليه صناعة القرار .

فالإدراك يعرفه فكرى عبد اللطيف متولي (٢٠١٥ ، ١٤٢) بأنه سلوك متعلم وهو الخطوة الأولى في اكتساب المعرفة؛ فهي العملية التي يتفاعل فيها الفرد مع المثيرات البيئية لكي يصوغها في منظومة فكرية تعبر عن مفهوم ذي معنى يسهل عملية التوافق مع البيئة المحيطة بعناصرها المادية والاجتماعية وهو يمثل المرحلة الثانية التي ربما تنزامن او تتعاقب مع عملية معالجة المعلومات؛ حيث يعكس قدرة الفرد على تمييز المعلومات ودلالاتها وخصائصها الرمزية والدلالية والمعاني المتضمنة فيه ثم تختزن في الذاكرة طويلة المدى .

**مشكلة الدراسة:**

من ملاحظة الباحثين للمضايقات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي صمم الباحثون استبيان مفتوح وتم أخذ آراء التلاميذ عن هذه المضايقات وكيفية مواجهتها ، وكذلك سؤالهم عن سبل التعامل مع زملائهم ومعلميهم في المواقف المختلفة وعن المكافآت التي يفضلونها وما الشروط المتوافرة لحصولهم على المعززات اللازمة ، اكثر اجابات التلاميذ ارتبطت بسلوكيات التنمر الإلكتروني كالرد وكتابة ملصقات للسخرية من اصدقائهم وان هؤلاء التلاميذ لديهم ضعف في التعرف على انفعالات الآخرين بالإضافة إلى تعرضهم للمعززات السلبية كحذف درجات من أعمال السنة.

ولقد أوضحت دراسة هشام عبد الفتاح وآخرون(٢٠١٨) أن المتنمر الإلكتروني يظهر ضعفاً في التحكم في انفعالاته، وقد توصلت دراسة عبدالله سعيد عون (٢٠١٩) إلى أن العصابية هي العامل الأكثر اسهاما في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني والتي تم تطبيقها على طلاب المرحلة المتوسطة .

ولقد توصلت دراسة سحر عيسى محمد (٢٠٢١) بان انشغال الوالدين بمطالب الأبناء المادية وعدم وعيهم بتعاملات الأبناء مع الوسائل التكنولوجية اسهم في زيادة أشكال السلوك التمري لدى أبنائهم ،أما دراسة عبد العاطي عبد الكريم(٢٠١٨) فقد أوصت

بضرورة البعد عن استخدام العقاب داخل المدرسة مع المتتمرين؛ لأن ذلك يعزز سلوك التتمر لديهم ، وتوصلت نتائج دراسة (Lubart & Zenasni 2009) إلى أن الأفراد المتميزين بالقدرة على التعبير عن الانفعالات المختلفة هم الأكثر قدرة على إنتاج أفكار فريدة عن مواجهة السلوكيات العدوانية ، كما توصلت دراسة كميل عزمي غبرس وآخرون (٢٠٢٠) إلى دور التعزيز في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما أشارت ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

س١: ما العلاقة بين التتمر الإلكتروني والادراك الانفعالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

س٢: ما العلاقة بين التتمر الإلكتروني وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

س٣: هل يمكن التنبؤ التتمر الإلكتروني بالادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

س٤: هل يختلف التتمر الإلكتروني باختلاف النوع (ذكور - إناث) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

#### تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن العلاقة بين التتمر الإلكتروني والادراك الانفعالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢- الكشف العلاقة بين التتمر الإلكتروني وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٣- التنبؤ التتمر الإلكتروني من خلال الادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

٤-الكشف عن التتمر الإلكتروني باختلاف النوع (ذكور - إناث) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

#### أهمية الدراسة:

#### الاهمية النظرية :

١-تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوعات التي تتناولها وهي التتمر الإلكتروني ، الادراك الانفعالي ، وصنع القرار القائم على التعزيز.

٢-اثراء المكتبة التربوية والنفسية بمتغيرات حديثة في مجال علم النفس المعرفي وعلم النفس المعرفي العصبى وعلم النفس الايجابي

#### الاهمية التطبيقية :

١- توجيه نظر القائمين على امر ورعاية وتدريب تلاميذ المدارس الابتدائية للكشف عن مدى شيوع التنبؤ الإلكتروني والعلاقة بين الادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز في التنبؤ به .

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيما سراج

٢- حتى يمكن التأكد من قياس الظاهرة المراد قياسها بدقة والحصول على معلومات موضوعية تساهم في تطوير العملية التعليمية في مدارسنا .  
**المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:**  
**أولاً: التنمر الإلكتروني:**

حدث مقصود ومتكرر من طرفين أحدهما يسمى المتنمر والأخر يسمى المتنمر عليه وذلك من خلال الأجهزة الإلكترونية والهاتف المحمول ويكون هناك عدم توازن بين المتنمر الإلكتروني والمتنمر عليه الكترونياً فالطرف الأول قدراته ومهاراته أفضل من الطرف الثاني وذلك في وجود مجموعة من الأشخاص يطلق عليهم الجمهور أو المشاهدين ويأخذ التنمر الإلكتروني الأشكال الآتية وهي : التخفي الإلكتروني ، المضايقات الإلكترونية ، القذف الإلكتروني، والملاحقة الإلكترونية ويمكن تعريف الأبعاد كالتالي :  
**التخفي الإلكتروني:** ويقصد به لجوء المتنمر إلى أسماء وهمية وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي  
**المضايقات الإلكترونية:** وفيه يقوم المتنمر بمضايقة الضحية من خلال أحد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بالتحريض أو الإساءة أو المهاجمة بالفيروسات .  
**القذف الإلكتروني :** وهو قيام المتنمر بالقذف وتشويه سمعة المتنمر عليه بإرسال رسائل بذيئة وتعليقات ساخرة.

**الملاحقة الإلكترونية:** ملاحقة المتنمر عليه من قبل المتنمر بهدف ازاله.  
ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس التنمر الإلكتروني .

### **ثانياً: الإدراك الانفعالي:**

يعرفه الباحثون قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية على تمييز الانفعالات التي يتم رؤيتها وتذك الانفعالات إذا مر بمواقف مماثلة مر بها من قبلها ومعالجة هذه الانفعالات من خلال خبراته الشخصية والتي تتأثر بميوله"، وتتمثل قدرات الإدراك الانفعالي في التمييز الانفعالي ، الذاكرة الانفعالية والمعالجة الانفعالية ويمكن تعريف الأبعاد كالتالي:  
**التمييز الانفعالي :** القدرة على تمييز الانفعال المرتبط بكلمات محددة.  
**الذاكرة الانفعالية:** القدرة على استدعاء انفعالات مرتبطة بموقف مر به التلميذ.  
**المعالجة الانفعالية:** فهم واستيعاب الانفعالات التي يعبر عنها الموقف.  
ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الإدراك الانفعالي.

### **ثالثاً: التعزيز القائم على صنع القرار:**

يعرفه الباحثون بأنه قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية على اصدار استجابات تتميز باختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين ؛ من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو ،تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة، وتحليلها في ضوء :قيم الفرد ومحددات المجتمع ،و ترتيب البدائل في قائمة أولويات حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعية ،اعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة في ضوء المخاطر التي ينطوي عليها كل بديل والنتائج

المحتملة التي ظهرت بعد مرحلة التحليل الأولى ، واختيار أفضل البدائل من بين البديلين او الثلاثة التي اعيد تقييمها في الخطوة السابقة واعتماده التنفيذ ، وبالتالي يستطيع التلميذ ان يحصل بها على تعزيز أو هو الاستفادة من القرارات الناجحة والخبرات التي تم تعزيزه عليها فهي تعتمد على التغذية الراجعة في تكوين الخطط واتخاذ القرارات ومعالجة الانفعالات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس صنع القرار القائم على التعزيز.

#### حدود الدراسة :

حدود بشرية: تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

حدود مكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة غرب التعليمية: (البوابة ٢٧ - رشاد عثمان

- عمر بن عبد العزيز - كرموز المشتركة )

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢١ في ٢٥ / ٢ / إلى ٨ / ٣ / ٢٠٢٢

حدود موضوعية: المتغير المستقل : صنع القرار القائم على التعزيز و الإدراك الانفعالي ،

والمتغير التابع : التتمر الإلكتروني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة :

أولاً : التتمر الإلكتروني Cyber Buling :

١ - مفهوم التتمر الإلكتروني :

عرفه Kowalski et al. (2008, 42) بأنه مصطلح يشير إلى "الهيّاج الانفعالي " فالتتمر عبر الإنترنت ، على نطاق واسع ، يشير إلى التتمر الذي يستثمر استخدام البريد الإلكتروني والرسائل الفورية ورسائل التصوير الرقمي النص والصور الرقمية المرسله عبر الهواتف المحمولة وصفحات الويب وسجلات الويب (المدونات) ، غرف المحادثة أو مجموعات المناقشة ، وغيرها من تقنيات الاتصالات المعلوماتية .

عرفه Smith et al.(2008) بأنه فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة من الافراد باستخدام أساليب وطرق التواصل الإلكتروني بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد احد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة

ويرى Bauman(2010,27) أن التتمر الإلكتروني يتميز بعدم وجود قيود الوقت والمساحة على الاتصالات التكنولوجية المستخدمة في التسلط عبر الإنترنت هو اختلاف مهم عن التقليدية التسلط. يمكن أن يُرسل Cyber Bully الرسائل الضارة في أي وقت ومن أي مكان على الرغم من أن البعض قد اقترح أن الضحية يمكن وقف البلطجة عن طريق إيقاف تشغيل هذه الأجهزة ، وهذه النصيحة تخفض أهمية التواصل التكنولوجي في عالم اليوم.

كما عرفه يوسف عبد الله العمار ، أمل يوسف عبد الله العمار (٢٠١٦) بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر ، من قبل شخص واحد او عدة اشخاص وذلك بالقول او الفعل للسيطرة على الضحية واذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي .

## التنبؤ بالتممر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمن أحمد ود. شيماء سراج

وتعرفه حنان أبو العلا ( ٢٠١٧ ) التمر الإلكتروني بأنه التخويف والترهيب وما يشتمل عليه من اساءة متعمدة والتي يتعرض لها الأفراد او خلال استخدامهم لخدمة شبكة الانترنت ويعرف في دراسة عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى ( ٢٠١٧ ) بأنه: الأذى والتهديد المتكرر والمتعمد من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية بما فيها الحاسوب والهاتف المحمول .

مما سبق يمكن أن نستنتج أن التمر الإلكتروني يمثل حدثاً مقصوداً ومتكرر من طرفين أحدهما يسمى المتتمر والأخر يسمى المتتمر عليه وذلك من خلال الأجهزة الإلكترونية والهاتف المحمول ويكون هناك عدم توازن بين المتتمر الإلكتروني والتمر عليه الكترونياً فالطرف الأول قدراته ومهاراته أفضل من الطرف الثاني وذلك في وجود مجموعة من الأشخاص يطلق عليهم الجمهور او المشاهدين .

نوع من المضايقة والمطاردة عبر الانترنت من خلال الرسائل الفورية أو البريد الإلكتروني أو الدردشة أو مواقع التواصل الاجتماعي لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخص ما والاختباء والتخفي وراء الحجاب الإلكتروني مما يسهم في تمويه هوياتهم الحقيقية ومن أجل التهديدات وارسال الشتائم الاستفزازية والافتراءات واختراق حسابات الآخرين وتشويه سمعتهم ونشر اسرارهم عن عمد .

### ٢- العلاقة بين التمر التقليدي والتمر الإلكتروني

توصلت دراسة Smith et al.(2008) إلى أنواع التمر الإلكتروني غالباً ما تكون متشابهة من حيث الشكل والكيفية وتختلف عن التمر التقليدي في معرفة المتتمر عليه على المتتمر أما في التمر الإلكتروني فالمتتمر الإلكتروني يعد شخصاً مجهولاً بالنسبة للمتتمر عليه نتيجة استخدامه لوسائل عديدة من التخفي كما أن المتتمر الإلكتروني يوجه ايذاءً نفسياً للمتتمر عليه لا يراه ولكن يتأكد من توجيهه للمتتمر عليه.

وقد توصلت دراسة Perren et al. ( 2010 ) إلى أن ضحايا التمر الإلكتروني أكثر عرضة للأعراض الاكتئابية أكثر من ضحايا التمر التقليدي بينما اختلفت مع نتائج دراسة Gini et al.(2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين التمر التقليدي والتمر الإلكتروني في المشكلات التي يتعرض لها ضحايا التمر

فيختلف التمر الإلكتروني عن التمر التقليدي في أن التمر الإلكتروني يسمح للمتتمر بمضايقة الضحية في اى وقت وتقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبية للمتتمر فهو يقتحم الهاتف اى وقت وكذلك اجهزة حواسيبهم والهواتف الخاصة بالتلاميذ ؛ فالمتتمر الإلكتروني له قدرة على التخفي وهو ما يجعله اكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي الاتصال الإلكتروني بالإضافة إلى سهولة الانتشار وضعف التعاطف الوجداني فهو لا يشعر بالندم نحو ضحاياه .

### ٣- أبعاد التمر الإلكتروني :

يرى ( Bauman ( 2010,53 أن للتمر الإلكتروني عدة أنواع ، هي : "الاشتعال Flamong وهو ارسال رسائل مثيرة للغضب عبر الوسائل التكنولوجية باستخدام أحرف



كبيرة ، المضايقة Harassment وهي طريقة يستخدمها لمتنمر تجاه المتنمر عليه بسبب جنسه أو دينه ويظهر فيها التمييز العنصري ، التنكر Maculating أن يقوم المتنمر بمضايقة المتنمر عليه من خلال حساب شخص آخر قام باختراقه المتنمر عليه ، الخداع Tracking أن يستخدم المتنمر صور المتنمر عليه أو بعض المعلومات عنه قد أخذها منه بالخداع ويتم نشرها بين أصدقائه بشكل فاضح ، العزل الاجتماعي Social Exclusion وهو تعمد اقصاء أو استبعاد أحد الأعضاء من غرف الحوار او من خلال مواقع التواصل الاجتماعية او من الألعاب الالكترونية ،المطاردة الالكترونية Cyber Stalking وهو ارسال رسائل متكررة كرسائل البريد الالكتروني أو الرسائل الصوتية تحتوى على تهديدات من المتنمر إلى التمر عليه ، واخيراً التهديدات الالكترونية Cyber Threats وهي رسائل تهدف إلى إلحاق الأذى بالمتنمر عليه وعائلته .

أما دراسة رمضان عاشور حسين (٢٠١٦) فتوصلت إلى أربعة أنواع من التمر الالكتروني وهي: التخفي الالكتروني Cyber Steath: "يقصد به اللجوء إلى أسماء وهمية وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي."، المضايقات الالكترونية CyberHarassment: وفيه تتعرض ضحية للمضايقات من خلال قيام أحد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بالحث ضد الضحية بالتحريض أو الاساءة أو المهاجمة بالفيروسات

القذف الالكتروني Cyber Libed: وهو تعرض المتنمر عليه للسب والقذف من خلال التعليقات والرسائل البذيئة وتشويه السمعة ، والملاحقة الالكترونية Cyber Stalking : ملاحقة المتنمر عليه من قبل المتنمر بهدف ازاله

#### ٤- أسباب التمر الإلكتروني.

يرى (Kowalski et al. (2008, 42 أن أسباب التمر الالكتروني تنحصر في : الملل ، القوة ، الوسطاء ، كرد انتقامي بسبب تعرضهم للتخويف ، جذب الاهتمام والغيرة، بالإضافة إلى انه أكثر أماناً من التمر التقليدي لأنه مجهول و لم تتضمن مواجهات وجهاً لوجه .

وتشير سوسن شاكر شلبي (٢٠١٦، ٢٦١) ان مرور المتنمرين بتجارب قاسية لم يكن بوسعهم التكيف معها انعكس على سلوكهم وافقدتهم السيطرة على انفسهم كما ان نقص المهارات الاجتماعية والشعور بالنقص والدونية وال فشل فى كسب ثقة أفراد أسرتهن ومعلميهن ، وقد اتفقت قى ذلك مع نتائج دراسة محمد محمود بنى يونس (٢٠١٦) إلى ان انفعال السرور من الانفعالات المميزة للمتنمرين ؛ فيسبب المتنمرون بإلحاق الأذى بأقرانهم الضحايا فيشعرون بالسيطرة وحب التملك

ولقد توصلت دراسة عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى (٢٠١٧) ان من أسباب التمر الالكتروني هي : الشعور بالمتعة عند تهديد الاخرين بالحق الأذى بهم او

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج

بممتلكاتهم ، تفرغ الطاقة ، الشعور بالنبذ ، الفشل الدراسي ، أسلوب المعاملة الوالدى التسلى ، واهمال المعلمين .

أىضا توصلت دراسة محمود على موسى (٢٠١٨) إلى وجود تأثير سببى دال احصائيا من تقدير الذات إلى التسلى الإلكتروني ، فالمتنمر الإلكتروني يشعر بتقدير الذات لنجاحه فى استغلال الآخرين او تحقيق الأذى النفسى والمعنوى بشخصية الآخرين وهذا يدفعه إلى مزيد من التسلى الإلكتروني .

يمكن تلخيص أسباب التنمر الإلكتروني فيما يلى :

- أسباب أسرية ، وتتمثل فى سوء المعاملة الوالدية الخاطئة ، الشعور بالدونية والنقصان داخل الأسرة ، جذب انتباه أفراد الأسرة له ، فرض السيطرة على أفراد أسرته.
- أسباب نفسية : الدونية أو الشعور بالنقص ، انخفاض تقدير الذات ، تكوين مفهوم ذات سلبى ، فرض السيطرة ، حب الامتلاك ، تفرغ الطاقة.
- أسباب مدرسية : تجاهل المعلمين ، الفشل المدرسى ، نبذ الأصدقاء له ، انخفاض الطموح والدافعية للتعلم .

### ٥- عوامل تؤثر فى التنمر الإلكتروني :

ترى فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣ ، ١٥٠) أن اتاحة المجال لممارسة الاطفال للأنشطة كالرياضة ولعب الادوار والسيكودراما ، وتنمية الوعى لدى الأطفال بالتعلم من خلال القصص خاصة فيما يتعلق باتخاذ القرار وتوثيق العلاقة م الأهل من أجل حياة وذات الطفل .

أما دراسة (Lee et al. (2013) فقد توصلت إلى ان استخدام بعض الاستراتيجيات كاستراتيجية ويب كويست Web Quest التى تركز تقييم اندماج الطلاب من خلال أنشطة التعلم بالاكشاف من خلال مصادر الانترنت ؛ حيث يصمم المعلمون المهام المستهدفة لمساعدة الطلاب فى التركيز بفعالية على استخدام المعلومات عن الدراسة عنها أيضا تقييم اندماجهم فى أنشطة تعتمد على التحليل والدمج ؛ حيث أسهمت فى خفض حدة التنمر الإلكتروني وقد حسنت وعى الطلاب بالقواعد الرسمية لاستخدام الانترنت ، استخدام وسائل حماية الذات ، أيضا إرشاد الطلاب إلى تعلم حقوق وواجبات قوانين الانترنت .

وتشير يوسف عبد الله العمار ، أمل يوسف عبد الله العمار (٢٠١٦) إلى أن التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين له اثارا سلبية سواء على القائم بالتنمر او على ضحية المتنمر او على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل كما يجعل التلميذ (الضحية) مرفوضا وغير مرغوب فيه بالإضافة إلى شعوره بالخوف والقلق وعدم الارتياح وقد يدفعه إلى الانسحاب من المشاركة فى الأنشطة المدرسية او الهروب خوفا من المتنمرين بالإضافة إلى مشاعر القلق وتدنى فى تقدير الذات والحزن والشعور بعدم المساندة من قبل الآخرين وقصور فى المهارات الاجتماعية وقلة من الاصدقاء .

كما أوضحت دراسة عبد العزيز عبد الكريم مصطفى (٢٠١٦) أن المعالجة الإجتماعية والنفسية للسلوك السلبي الذي ينجم عن استخدام الأطفال للانترنت، وذلك من خلال تفعيل دور كل من الأسرة والمدرسة بدمج الأطفال مع أعمار متقاربة في أنشطة اجتماعية ورياضية وثقافية تجعلهم أكثر عقلانية في إقامة التواصل الاجتماعي، وبالتالي بدل من اعتداء الأطفال لبعضهم البعض تجعلهم يعيشون نقاط الالتقاء فيما بينهم وبين أقرانهم من خلال تلك الأنشطة الاجتماعية المشتركة ، توجيه أفراد الأسرة والتربويين في المدارس إلى تحديد فترة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لحماية من مخاطر الانترنت وتوضيح ايجابيات استخدام الانترنت .

وقد توصلت دراسة كريمة سي بشير (٢٠١٧) في دراسة تم إجراؤها على المراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم إلى ان فنية التعزيز الايجابي تسهم في الحد من السلوكيات العدوانية التي تنسم بالشدة والتكرار والموجهة نحو الاخرين لإيذائهم وعلى الرغم من أن الدراسة اقتصرت على السلوكيات العدوانية اللفظية والحركية إلا أن فنية التعزيز الايجابي أسهمت في تحسن السلوك بشكل عام؛ فالتعزيز الايجابي يحسن من فرص حدوث السلوكيات المرغوبة .

وقد اقترحت دراسة حسنية حسين عبد الرحمن (٢٠١٨) تطبيق التغذية الراجعة الايجابية والسلبية عقب انتهاء اليوم الدراسي بالمدرسة بأن يكتب الطالب عبارات محددة مثل: أنا اعتذر وتخصيص جائزة للمتلزمين أخلاقياً أثناء تعاملهم مع سلوك التمر وأيضاً لمن حسنت سلوكياته من التمر

ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي: (التوعية بأهمية شبكة الانترنت والجوانب الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي بجانب التوعية بأهمية الملكية الفكرية ،دمج التلاميذ في الأنشطة المدرسية بل ودمج المتعلمين مع المتعلم عليهم الكتروليا والمتفرجون لكسر حواجز الخوف والكرهية فيما بينهم ،تعزيز الاستجابات المرغوب فيها من خلال تعويد التلاميذ على الاستفادة من تقييم نتائج سلوكهم للاستفادة بها لاحقاً ،معالجة الموقف وتحليله واكتشاف نقاط القوة والضعف فيه وما يمكن اتخاذه من قرار بشأنه ،وتفهم انفعالات الآخرين في المواقف الاجتماعية وتمييزها واستيعابها .)

### ثانياً : الإدراك الانفعالي

#### ١- مفهوم الإدراك :

يعرف عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢ ، ١٠٧) أن الإدراك عملية مجردة لا تشترط وجود المثيرات في لحظة الإدراك أي أن قد يحدث بغياب المثير موضوع الإدراك وقد يحدث بحضور أجزاء من المثير وذلك نتيجة ميل الأفراد إلى تكملة المثيرات الناقصة بناء على خبراتهم السابقة أو مقدار خبرتهم والفهم للمثير .

وترى هناء حسين الفلطي (٢٠١٢ ، ١٠٧) أن الإدراك عملية معقدة تتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي:

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمن أحمد ود. شيماء سراج

١- العمليات الحسية: يتضمن الإدراك تنبيه للخلايا المستقبلية بالمنبهات الحسية الواقعة عليها من العالم الخارجي، ولا يحدث في الإدراك تنبيه حاسة واحدة فقط كحاسة البصر مثلاً، وإنما تنبيه في الغالب عدة حواس معاً.

٢- العمليات الرمزية: هي الصور الذهنية والمعاني التي يثيرها الإحساس فينا، فالتنبيه الحسي يترك أثراً في الجهاز العصبي، ويصبح هذا الأمر بعد ذلك بديلاً أو رمزاً للإحساس أو الخبرة الأصلية.

٣- العمليات الوجدانية: يرافق كل إدراك ناحية وجدانية، فنحن لا نرى الشيء فقط أو نتذكر الخبرات السابقة المرتبطة به، وإنما نشعر أيضاً بحالة وجدانية معينة إزاءه.

وترى شذى عبد الباقي ومصطفى محمد عيسى (٢٠١٠، ١٤٢) أن هناك عوامل تؤثر في الإدراك وهي: (وضوح وبساطة المثيرات وبساطتها، مألوفة بالنسبة للفرد، توقعات الفرد لحدوث المثير، طبيعة الحالة الانفعالية من حزن وخوف وفرح، الانتباه للمثيرات يسهل عملية اكتشاف خصائصها واسترجاع الخبرات المرتبطة بها، القيم والمعتقدات التي يؤمن بها الفرد، الميول والاتجاهات الشخصية)

يرى عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢) وفكرى عبد اللطيف متولى (٢٠١٥) أن هناك نوعين من الإدراك، وهما: الإدراك السمعي ومهاراته: (التمييز السمعي: القدرة على تمييز أوجه الشبه والاختلاف بين، الذاكرة السمعية: القدرة على استدعاء مثيرات بصرية تم تقديمها من قبل، والمعالجة السمعية: التفكير في الأسئلة قبل الإجابة عليها)، والإدراك البصري ومهاراته: (التمييز البصري: القدرة على تمييز الأصوات المختلفة التي يتضمنها الكلام. الذاكرة البصرية: القدرة على استدعاء مثيرات سمعية تم تقديمها من قبل، المعالجة البصرية: فهم واستيعاب المعلومات المرئية)

يرى كل من عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٢) وعلى عبد الرحيم صالح وآخرون (٢٠١٣) أن عملية الإدراك ترتبط بها عملية معالجة المعلومات والتي تمر بثلاث مراحل، وهي:

- عملية استقبال المعلومات أو مدخلات التعلم.
- عملية معالجة المعلومات وتمثل عمليات التحويل والتمثيل والتخزين للمعلومات.
- عملية استرجاع المعلومات وتمثل في التذكر والنسيان وانتقال اثر التعلم، وتنطلق من عدة منطقات وهي:

أن الكائن البشرى نشط وفعال في أثناء عملية التعلم فهو يبحث عن المعرفة ولا ينتظر ان تأتي إليه، كما انه يقوم بمعالجة هذه المعرفة واستخلاص ما هو مناسب منها بناءً على خبراته السابقة.

تمر عملية معالجة المعلومات عبر عدة مراحل منها الانتباه إلى المعلومات وترميزها ثم تحويلها إلى تمثيلات عقلية يسهل تخزينها في الذاكرة.

تعتمد عملية المعالجة على عمليتي الانتباه والادراك فكمية المعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها تكون محدودة؛ وهنا يلعب الانتباه الانتقائي دوراً في اختيار المعلومات التي سيتم معالجتها

مما سبق نستنتج ان الإدراك يمثل تفسير المثيرات الحسية التي يتم استقبالها من خلال المستقبلات الحسية من خلال خبراتنا الشخصية والتي تتأثر بميولنا وقيمتنا أيضاً هو العملية التي تركز عليها معالجة المعلومات فبدون تفسير المعلومات وفهمها وتمييزها لا يمكن أن تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى وهو يتكون من إدراك سمعي وإدراك بصري )

### مفهوم الانفعال .

يرى صالح حسن أحمد (٢٠١٠، ٢٥٠) أن خصائص الشخص الناضج انفعالياً، هي يكون الفرد متحرراً من الميول والاتجاهات الطفيلية كالأنانية والإتكالية وعدم تحمل المسؤولية، لا تثيره مثيرات تافهة، التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والحركات القدرة على احتمال الأزمات والحرمان وعلى تأجيل اللذات العاجلة من أجل الحصول على لذات آجلة وله القدرة على جعل الأهداف البعيدة في المحل الأول والأهداف القريبة في الموقف الثاني، ويتصف بالرصانة الانفعالية أي أن حالته الانفعالية تكون مستقرة غير متذبذبة ولا تتقلب لأسباب تافهة بين حالة ونقيضتها أي لا ينتقل من حالة الفرح الشديد إلى حالة الكآبة العميقة.

أشارت ألفت حسين كحلة (٢٠١٢، ١٤٦) إلى أن الانفعال استجابة تكاملية تشترك فيها نصف المخ والنصف الأيسر يقوم بتشفير وتكويد معنى الرسائل الانفعالية، بينما يقوم نصف الكرة الأيمن بتقييم نبرة الصوت إلى وصلت بها الرسالة الانفعالية وهو ما يطلق عليه علم النعمات .

يرى أنس شكشك (٢٠١٢، ٢٢٥) أن الشحنة الوجدانية المصاحبة للانفعال تزيد من تحمل الشخص وتزوده بدوافع ورغبات تدفعه إلى مواصلة العمل على تحقيق أهدافه، وللانفعال قيمة اجتماعية فتنزيد من فهم الافراد لبعضهم البعض، ومصادر للسرور فكل انسان يحتاج إلى درجة معينة منه إذا ازدادت أثرت في تفكيره وسلوكه وإذا قلت أصابه بالملل .

مما سبق نستنتج أن الانفعالات ما هي الا استجابات لمثيرات تصدر بعد تفسير الرسالة الانفعالية وتمييزها ومعالجتها وان الشخص الناضج انفعاليا هو الذي يستطيع التحكم في انفعالاته وفهمها وفهم انفعالات الآخرين وتحمل الصعاب وتعد هذه الانفعالات هي المحرك للانسان لتحقيق أهدافه.

### ١- مفهوم الإدراك الانفعالي :

تم تناول الإدراك الانفعالي من خلال النماذج التي تناولت الذكاء الانفعالي .

تشير أمال عبد السميع مليجي (٢٠٠٩، ١٢٥) أن الإدراك الانفعالي في نموذج Mayer & Salovy (1997) هو الإدراك والتقييم المعرفي والتعبير عن الانفعال وفهم

التعبيرات الانفعالية مثل نبرات الصوت او تعبيرات الوجه سواء داخل الفرد أو داخل الآخرين .

وترى فادية أحمد إبراهيم (٢٠١١، ٨٠ - ) أن نموذج Levenson (1999) تناول الإدراك الانفعالي على أنه : " قدرة الفرد على ادراك ذاته وملاحظة مشاعره ؛حيث ينتبه الفرد لمشاعره وأحاسيسه وهذا الانتباه يقود التفكير في هذه المشاعر والأحاسيس . " وأشارت إنعام هادي الحويلة (٢٠١٣ ، ٥٣ - ) إلى أن نموذج (2004) Montemaaror & Spee قد تتضمن ثلاثة أبعاد للإدراك الانفعالي، وهي :

- أ- الإدراك الانفعالي للذات :وهو تمييز الانفعالات الذاتية
  - ب- الإدراك الانفعالي للآخرين : وهو تمييز انفعالات الاخرين
  - ت- الادارة الانفعالية :قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاتهم وانفعالات الآخرين
- أشارت كل من ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣ ) و سعاد جبر سعيد (٢٠١٥) إلى أن نموذج (1997) Salovy & Mayer ، وضح مهارات الإدراك الانفعالي ، كالتالي : (التعرف على الانفعالات الذاتية ، التعرف على انفعالات الاخرين، لتعرف على الانفعالات بدقة ،التمييز بين الانفعالات الصادقة والمتكلفة وكذلك الانفعالات البسيطة والمعقدة ) مما سبق نرى ان الإدراك الانفعالي يمثل تفسير انفعالاتنا وانفعالات الآخرين استنادا على خبراتنا السابقة وقيمنا ويمكن الكشف عن خصائص هذه الانفعالات بسهولة ان كانت واضحة ويتم وهذا التفسير يكون من خلال رؤية الانفعالات او سماع نبرات الصوت بالتعرف عليها وتذكرها ومعالجتها .

### ثالثاً : صنع القرار القائم على التعزيز

#### ١- مفهوم صنع القرار .

يعرفه نائر حسين (٢٠٠٩ ، ٣٧ ) بأنه : "عملية دينامية مستمرة تهدف إلى احداث تغييرات جوهرية في النظام التقليدي أو الوصول إلى نتائج ايجابية حول قضية أو موقف أو الوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة بالإعتماد على معلومات وبيانات صحيحة " وترى نايفة قطامي (٢٠١٢ ، ٣٢٥ ) أن هناك صفات لصانعي القرار الجيد ، وهي : (التكيف الاجتماعي - تحمل المسؤولية - نمو العلاقات السوية - الاستعداد للتكيف - تقدير الذات - تحقيق الذات - تأكيد الذات - المرونة - الاستيعاب - الشعور بالأمن - الانفتاح - التقبل)

وصنع القرار هو عملية تتضمن وضع بدائل لمشكلة او موقف ما يمر به الفرد ويتم اختيار البديل بناء على عدة معايير يتم وضعها سلفا والتي يتم تقييم البدائل المتاحة بها ويكون صانع القرار متميزا بالمرونة وتحمل المسؤولية والاستيعاب من أجل حدوث تغييرات على المستوى الاسرى او فى مجال العمل او على المستوى الشخصى .

## ٢- مفهوم التعزيز .

يرى محمد قاسم عبدالله (٢٠٠٩ ، ٤٦٩ ) أن التعزيز يتبع حدث ما أو يقدم بعد ظهور السلوك أو نتيجة له ، ويؤدي إلى زيادة تكرار ذلك السلوك أو شدته أو مدة حدوثه والمعزز أو الداعم أو الحدث الذي ينتج عن السلوك والذي يزيد من احتمالية حدوثه وتكراره ويعتمد على زيادة احتمالية السلوك وليس على الرغبات الخاصة وفي أكثر الحالات تكون المعززات أحداث مرغوبة وسارة

كما يشير معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٥ ، ١١٦) إلى أن التعزيز يقدم بعد ظهور السلوك المرغوب فيه وخصوصاً عندما يتعلم الفرد هذا السلوك ، ويجب أن يكون المعزز مرغوب فيه أي أن له قيمة عند الفرد وتتحدد قيمته إذا بذل الفرد جهداً للحصول عليه ، وقد يكون ايجابي يزيد من حدوث السلوك المرغوب في مواقف لاحقة مشابهة ، وقد يكون سلبيًا زيادة احتمالات تكرار السلوك إذا تم التخلص من مثيرات منفرة او غير سارة.

فالتعزيز يؤدي إلى حدوث تقوية للسلوك المرغوب فيه واضعاف للسلوكيات غير المرغوب فيها فيصبح تعزيراً وهو يمثل المثيرات التي تقدم عقب حدوث السلوك وتكون هذه المثيرات مؤشراً لتكرار السلوك إذا كانت مرتبطة بموقف التعلم وتقدم بعد حدوث لمثير مباشرة

## ٣- مفهوم صنع القرار القائم على التعزيز.

ويشير ناجي محمد قاسم (٢٠١٠ ، ٣٠) أن للتعزيز دور أساسي في تثبيت الاستجابة فالمعزز الذي يأتي بعد إجراء الاستجابة هو الذي يجعل هذه الاستجابة أكثر ميلاً لأن تحدث إذا تكرر الموقف من جديد وبالتالي تثبتها؛ فعبارة المدح تولد السرور الذي يقوى الرابطة والتعزيز يؤكد الاستجابة ويدعو الى استمرارها ومن ثم يقوى الارتباط المؤدى إليها . ويرى أنور محمد الشرقاوي (٢٠١٢ ، ٢٦٨) أن السلوك العدواني يمكن تعزيره بشكل مباشر من خلال الموافقة على هذا السلوك أو بعدم الموافقة على هذا السلوك؛ وبالتالي يكتسب الصفة التعزيزية وأن المثيرات الناشئة عن السلوك العدواني نفسه يمكن أن تصبح معززات مشروطة .

ولقد توصلت دراسة ماجدة هليل شغيدل وناصر ناھي خلف (٢٠١٣) إلى أن أهمية ممارسة التعزيز في المجال الاجتماعي من قبل الوالدين والمعلمين مع الأبناء؛ فذلك سينعكس على الأداء الأكاديمي لهم وعلى انشطتهم في المجال الاجتماعي او الدراسي، أيضاً اشراك الأباء أبنائهم في القرارات الأسرية ؛ ذلك يعزز لديهم الاستقلالية والمهارات الاجتماعية الملائمة للنمو ويجعلهم أكثر مقاومة لضغط الآخرين

وقد ارتبط مفهوم صنع القرار القائم على التعزيز بالوظيفة التنفيذية والتي أشار إليها كل من سامي عبد القوى (٢٠١٠) وثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦) أنها إحدى الوظائف المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي يتوسط الأداء فيها القشرة تحت أو قبل الجبهية والتي تتضمن عمليات عديدة تساعد على التنظيم الذاتي للسلوك وضبطه والتحكم فيه، ومنها

التخطيط، واتخاذ القرار، وتحديد الهدف، وإصدار الحكم، ومراقبة تتابعات السلوك أثناء الأداء وغيرها من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلي يخدم الذات، وتقييم نتائج السلوك لاستخدامها في خطة مستقبلية، الكف عن الاستجابات غير المرتبطة بالهدف " وتشير دراسة ( Stewart et al. ( 2013 إلى أن مفهوم صنع القرار القائم على التعزيز بأنه القرارات الناجحة التي تعتمد على القدرة على التعلم بفعالية من الاختيارات التي تم تعزيزها مقابل التي لم يتم تعزيزها؛ فهي المهارة التي يستخدمها الأفراد عند تعرضهم لإثارة .

قد عرفت دراسة White et al. (2016) صنع القرار القائم على التعزيز أنه يشمل صنع استجابات والتي يكون سببها توقعات بالتعزيز سواء ايجابية أو سلبية ،مما سبق نرى ان التعزيز القائم على اتخاذ القرار يمثل الاستجابات التي يستطيع الفرد ان يحصل بها على تعزيز أو هو الاستفادة من القرارات الناجحة والخبرات التي تم تعزيز الفرد عليها فهي تعتمد على التغذية الراجعة وتعتمد على نشاط الفص الجبهي المسئول عن تكوين الخطط واتخاذ القرارات ومعالجة الانفعالات .

#### **٤- علاقة التنمر الإلكتروني بالإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز:**

ارتبط مفهوم صنع القرار القائم على التعزيز بالوظيفة التنفيذية والتي أشار إليها كل من سامي عبد القوى(٢٠١٠) وثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦) أنها إحدى الوظائف المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي يتوسط الأداء فيها القشرة تحت أو قبل الجبهية والتي تتضمن عمليات عديدة تساعد على التنظيم الذاتي للسلوك وضبطه والتحكم فيه، ومنها التخطيط، واتخاذ القرار، وتحديد الهدف، وإصدار الحكم، ومراقبة تتابعات السلوك أثناء الأداء وغيرها من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلي يخدم الذات، وتقييم نتائج السلوك لاستخدامها في خطة مستقبلية، الكف عن الاستجابات غير المرتبطة بالهدف " يرى أنس شكشك (٢٠١٢ ، ٢٢٥) أن الشحنة الوجدانية المصاحبة للانفعال تزيد من تحمل الشخص وتزوده بدوافع ورغبات تدفعه إلى مواصلة العمل على تحقيق أهدافه ، وللانفعال قيمة اجتماعية فتزيد من فهم الافراد لبعضهم البعض ، ومصادر للسرور فكل انسان يحتاج إلى درجة معينة منه إذا ازدادت أثرت في تفكيره وسلوكه وإذا قلت أصابه بالملل ، ولقد اقترحت دراسة حسنية حسين عبد الرحمن (٢٠١٨) تطبيق التغذية الراجعة الايجابية والسلبية عقب انتهاء اليوم الدراسي بالمدرسة بأن يكتب الطالب عبارات محددة مثل: أنا اعترف وتخصيص جائزة للمتلزمين أخلاقيا أثناء تعاملهم مع سلوك التنمر وأيضاً لمن حسنت سلوكياته من التنمر

مما سبق نستنتج أن: أن تعزيز السلوكيات الايجابية من شأنه أن يحد من التنمر الإلكتروني فهو يساعد المتنمر عليه في تقدير ذاته والتواصل الايجابي مع الآخرين شريطة ان السلوكيات المعززة هي المرغوبة،التفاعل الايجابي وفهم انفعالات الاخرين والتحكم في الانفعالات من شأنه الحد من التنمر الإلكتروني،التغذية الراجعة ومعالجة المعلومات يستند



إليها الإدراك الانفعالي واتخاذ القرار القائم على التعزيز فكلهما يبدأ بالانتباه وينتهي بالحفظ والتخزين في الذاكرة طويلة المدى لحين استرجاعه في المواقف التالية، التحكم في الانفعالات واتخاذ القرار مسئول عنه نشاط الفص الجبهي، سمات صانع القرار الجيد تتشابه مع صفات الشخص الناضج انفعالياً ( لذا يمكن التنبؤ بالتمتع الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي واتخاذ القرار القائم على التعزيز.

#### فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الإدراك الانفعالي والتمتع الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين صنع القرار القائم على التعزيز والتمتع الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
- ٣- يمكن التنبؤ بالتمتع الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في التمتع الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

#### إجراءات الدراسة:

- ١- منهج الدراسة: المنهج الوصفي (دراسة العلاقات السببية)
  - ٢- مجتمع الدراسة : مجتمع الدراسة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الاسكندرية
- المشاركون في الخصائص السيكومترية لإدوات الدراسة :
- تم اختيار ٢٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس (العروبة-الألف مسكن - الاسلام -الطليعة) للتحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات الدراسة بمتوسط عمر (١٠.٣) وانحراف معياري (٠.٤٦).

#### المشاركون في التطبيق النهائي لإدوات الدراسة :

تم اختيار ٤٠٠ تلميذ في الصف الرابع الابتدائي للمشاركة في التطبيق النهائي لأدوات الدراسة بمتوسط عمر (١٠.٤) وانحراف معياري (٠.٤٨) ، منقسمين إلى ٢٠٠ الذكور و ٢٠٠ من الإناث تم اختيارهم من أربعة مدارس وهي: (البوابة ٢٧ -رشاد عثمان -عمر بن عبد العزيز -كرموز المشتركة) وبياناتهم موضحة بجدول ( ١ ):

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج

جدول (١) بيانات المشاركين في التطبيق النهائي

الانحراف المعياري			متوسط العمر			العدد			البيانات
الكلي	اناث	ذكور	الكلي	اناث	ذكور	الكلي	اناث	ذكور	
٠.٤٧	٠.٤٦	٠.٤٨	١٠.٤	١٠.٣	١٠.٤	١٠٠	٥٠	٥٠	المدرسة
٠.٤٦	٠.٤٥	٠.٤٦	١٠.٣	١٠.٢	١٠.٣	١٠٠	٥٠	٥٠	البوابة ٢٧
٠.٤٧	٠.٤٥	٠.٤٨	١٠.٣	١٠.٢	١٠.٤	١٠٠	٥٠	٥٠	رشاد عثمان
٠.٤٥	٠.٤٦	٠.٤٨	١٠.٢	١٠.٤	١٠.٣	١٠٠	٥٠	٥٠	عمر بن عبد العزيز
٠.٤٨	٠.٤٦	٠.٤٨	١٠.٤	١٠.٣	١٠.٤	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	كرموز المشتركة
									اجمالي

### ٢- أدوات الدراسة:

أ- مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد/ الباحثون) : يهدف المقياس إلى قياس مستوى التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بأبعاده: (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، الملاحقة الإلكترونية، الدرجة الكلية)

### (١) خطوات بناء مقياس التنمر الإلكتروني :

قام الباحثون بالاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية التي تناولت التنمر الإلكتروني والاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتنمر الإلكتروني ومن هذه المقاييس : مقياس التنمر الإلكتروني اعداد/ حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧) مقياس التنمر الإلكتروني لدى المتنمرين الكترونيا اعداد/ أسماء فتحى لطفى (٢٠١٨) مقياس التنمر الإلكتروني اعداد/ محمود على موسى (٢٠١٨). من خلال الاطلاع على هذه المقاييس استفاد الباحثون

### ما يلي :

(تصميم مقياس للتنمر الإلكتروني فى صورة عبارات تقرير ذاتى، استخدام تدرج ليكرت للاجابة على عبارات المقياس.

وتم تصميم بنود مقياس التنمر الإلكتروني، وتم عرض المقياس على (١٤) حكماً من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لإبداء آرائهم فى بنود المقياس، التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني، والتطبيق النهائي لمقياس التنمر الإلكتروني.

### (٣) وصف مقياس التنمر الإلكتروني :

تم بناء مقياس التنمر الإلكتروني مكون من ٢٠ عبارة موزعة على أربع أنواع للتنمر الإلكتروني وهى : التخفي الإلكتروني، الملاحقة الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المضايقة الإلكترونية. وامام كل عبارة يوجد ٥ بدائل (ابدا-نادرا-احيانا-غالبا-دائما) كما هو موضح بجدول (٢)

جدول ( ٢ ) وصف مقياس التمر الالكتروني.

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع
التخفي الالكتروني	الملاحقة الالكترونية	القذف الالكتروني	المضايقة الالكترونية
٥ عبارات	٥ عبارات	٥ عبارات	٥ عبارات
مجموع العبارات = ٢٠ عبارة			

(٤) نظام تقدير درجات مقياس التمر الالكتروني:

تم وضع نظام لتقدير درجات مقياس التمر الالكتروني وهي : ٥ بدائل (ابدا-نادرا- احيانا-غالبا-دائما) إذا اختار التلميذ ابدا يحصل على درجة وإذا اختار التلميذ نادرا يحصل على درجتين وإذا اختار التلميذ احيانا يحصل على ٣ درجات وإذا اختار التلميذ غالبا يحصل على ٤ درجات وإذا اختار التلميذ دائما يحصل على ٥ درجات وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها التلميذ هي ١٠٠ درجة وأقل درجة يحصل عليها التلميذ هي ٢٠ درجة وهي تعبر عن مستوى منخفض للتمر الالكتروني وحصوله على ٦٠ درجة تعبر عن مستوى متوسط للتمر الالكتروني كما موضح بجدول (٣)

جدول ( ٣ ) نظام تقدير درجات مقياس التمر الالكتروني .

البديل	التخفي الالكتروني	الملاحقة الالكترونية	القذف الالكتروني	المضايقة الالكترونية
ابدا	درجة واحدة	درجة واحدة	درجة واحدة	درجة واحدة
نادرا	درجتان	درجتان	درجتان	درجتان
احيانا	ثلاث درجات	ثلاث درجات	ثلاث درجات	ثلاث درجات
غالبا	أربع درجات	أربع درجات	أربع درجات	أربع درجات
دائما	خمس درجات	خمس درجات	خمس درجات	خمس درجات

الخصائص السيكومترية لمقياس التمر الالكتروني :

أ-الصدق :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك لاستبانة التمر الالكتروني (اعداد/ حسنية حسين عبد الرحمن ، ٢٠١٨) لكونها تتمتع بخصائص سيكومترية عالية وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ٠.٨٧٣ ، وقد بلغ معامل الصدق التجريبي بين المقياسين ٠.٧٨٥ وبلغ معامل الصدق الحقيقي لهذه القيمة ٠.٨٩٥ .

ب- الثبات :

تم التحقق من ثبات لمقياس التمر الالكتروني باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين كما تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وهو موضح بجدول (٤)

جدول (٤) معامل الثبات لمقياس التنمر الإلكتروني

معامل ألفا	إعادة التطبيق	الطريقة البعد
٠.٨٤٣	٠.٨٦٣	التخفي
٠.٨٤٦	٠.٨٦٧	الملاحظة
٠.٨٥٤	٠.٨٧١	التخفي
٠.٨٥٧	٠.٨٧٥	المضايقة
٠.٨٦٥	٠.٨٨٣	الدرجة الكلية

من خلال قيم جدول (٤) نجد ان معاملات الثبات بالطريقتين إعادة التطبيق وألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨٤٣ إلى ٠.٨٨٣) وهى قيم مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

(ج) تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس التنمر الإلكتروني من خلال :

١- الاتساق الداخلى بين درجات مفردات المقياس وابعاد مقياس التنمر الإلكتروني:

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمفردات المقياس والأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس وابعاد مقياس التنمر الإلكتروني باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٥)

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات و درجة البعد الذي تنتمي إليه

لمقياس التنمر الإلكتروني

التخفي الإلكتروني		الملاحظة الإلكترونية		القذف الإلكتروني		المضايقة الإلكترونية	
المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة
١	٠.٧٢١	٦	٠.٧١١	١١	٠.٧١٩	١٦	٠.٧١٥
٢	٠.٧١٥	٧	٠.٧١٤	١٢	٠.٧٢٣	١٧	٠.٧١٤
٣	٠.٧٤٦	٨	٠.٧١٧	١٣	٠.٧٠٩	١٨	٠.٧١٦
٤	٠.٧١٢	٩	٠.٧١٢	١٤	٠.٧٠٨	١٩	٠.٧١٩
٥	٠.٧١٦	١٠	٠.٧٢٢	١٥	٠.٧١٥	٢٠	٠.٧١٨

من خلال قيم جدول (٥) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلى بين مفردات المقياس والأبعاد.

٢- الاتساق الداخلى بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمفردات المقياس والدرجة الكلية بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني

المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة
١	٠.٧١١	٦	٠.٧٠٤	١١	٠.٧٠٨	١٦	٠.٧٠٦
٢	٠.٧٠٧	٧	٠.٧٠٨	١٢	٠.٧١٢	١٧	٠.٧٠٨
٣	٠.٧٢٥	٨	٠.٧٠٦	١٣	٠.٧٠٣	١٨	٠.٧٠٦
٤	٠.٧٠٧	٩	٠.٧٠٥	١٤	٠.٧٠٢	١٩	٠.٧٠٧
٥	٠.٧٠٦	١٠	٠.٧١٣	١٥	٠.٧٠٦	٢٠	٠.٧٠٧

من خلال قيم جدول (٦) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجات المفردات لمقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٠٢ إلى ٠.٧٢٥) مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية .

ج- الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٧) جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للمقياس

التخفي الإلكتروني	الملاحظة الإلكترونية	الفنف الإلكتروني	المضايقة الإلكترونية
٠.٨٧٢	٠.٨٧٧	٠.٨٨٢	٠.٨٨٤

من خلال قيم جدول (٧) نجد ان قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

٢- مقياس الإدراك الانفعالي . (إعداد/ الباحثون).

هدف المقياس إلى قياس الإدراك الانفعالي وقدراته هي : التمييز الانفعالي ، الذاكرة الانفعالية، المعالجة الانفعالية، الدرجة الكلية

أخطوات بناء مقياس الإدراك الانفعالي :

قام الباحثون بالاطلاع على الاطر النظرية عربية واجنبية التي تناولت الإدراك الانفعالي والاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالادراك الانفعالي ، ومن هذه المقاييس : مقياس الإدراك البصرى المصور للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم اعداد/ فيوليت فواد ابراهيم ، محمود رامز يوسف وسامى صلاح محمد (٢٠١٦)، اختبار ادراك الانفعالات الوجهية فى اعداد/ أحمد عمر عبدالله (٢٠١٥) ، مقياس ادراك الانفعالات الأساسية فى الوجه اعداد أسماء بنت فراج بنت فراج بن خليوى (٢٠١٧)، اختبار الإدراك لذوى صعوبات التعلم اعداد /صبحى بن سعيد الحارثى (٢٠١٥) ، اختبار بنتون للحفاظ البصرى

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج

واختبار تتبع المسار اعداد عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٥)، ومن خلال الاطلاع على هذه المقاييس استفاد الباحثون ما يلي : (تصميم مقياس مصور للدراك الانفعالي ، ان هذه المقاييس سواء تناولت مهارات الادراك ومهارات ادراك الانفعالات الوجهية الأساسية فهي تعتمد على تمييز وتذكر ومعالجة المثيرات، تصميم بنود مقياس الادراك الانفعالي، عرض المقياس على السادة المحكمين لإبداء آرائهم في بنود المقياس، التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الادراك الانفعالي، والتطبيق النهائي لمقياس الادراك الانفعالي).

### ب- وصف مقياس الادراك الانفعالي :

تم بناء مقياس الادراك الانفعالي من خلال ثلاث أقسام وهي : تمييز الانفعالات وهو عبارة عن خمس مفردات كل مفردة تعبر عن انفعال معين (سعادة -خوف -ملل -دهشة - اشمزاز ) ولكل انفعال مجموعة من الصور يختار التلميذ احداها ، القسم الثاني :الذاكرة الانفعالية وهو يتمثل في خمس مواقف تمثل مواقف تعرض لها التلميذ ويختار فيها صورة تعبر عن هذا الموقف، أما القسم الثالث :يتناول المعالجة الانفعالية وتعرض فيه مواقف قد يتعرض لها التلميذ وعليه اختيار الانفعال المناسب لها ، كما هو موضح بجدول ( ٨ )

### جدول (٨) وصف مقياس الادراك الانفعالي.

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
التمييز الانفعالي	الذاكرة الانفعالية	المعالجة الانفعالية
٥ انفعالات	٥ مواقف	١٠ مواقف
يختار التلميذ الصورة المناسبة للانفعال	كل موقف يعبر عن موقف تعرض له التلميذ ويختار الانفعال المناسب	يختار التلميذ في كل موقف الانفعال المناسب له

### ج- نظام تقدير درجات مقياس الادراك الانفعالي :

تم وضع نظام لتقدير درجات مقياس الادراك الانفعالي وفي كل قسم يعطى للتلميذ أربعة بدائل بديل منها يعبر عن الاجابة الصحيحة وتقدر بأربع درجات أما الاجابة الخاطئة فتقدر بدرجة واحدة وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها التلميذ هي ٨٠ درجة وهي تعبر عن تمتع التلميذ بالمرحلة الابتدائية بمستوى عالٍ من الادراك الانفعالي أما أقل درجة يحصل عليها التلميذ هي ٢٠ درجة وهي تعبر عن مستوى منخفض للدراك الانفعالي، كما هو موضح بجدول (٩)

جدول (٩) نظام تقدير درجات مقياس الادراك الانفعالي.

القسم الثالث	القسم الثاني	القسم الأول		القسم
		التمييز الانفعالي	الذاكرة الانفعالية	
المعالجة الانفعالية	الذاكرة الانفعالية	التمييز الانفعالي	الذاكرة الانفعالية	تقدير الاستجابات الصحيحة
٤ درجات	٤ درجات	٤ درجات	٤ درجات	تقدير الاستجابات الخاطئة
١ درجات	١ درجات	١ درجات	١ درجات	الدرجة الكلية
٢٠ درجة	أقل درجة	٨٠ درجة	أعلى درجة	

وبذلك تتراوح درجات مقياس الادراك الانفعالي من ٢٠ درجة وهي تعبر عن مستوى منخفض للادراك الانفعالي إلى ٨٠ درجة وهي تعبر عن تمتع التلميذ بالمرحلة الابتدائية بمستوى عالٍ من الادراك الانفعالي أما أقل درجة يحصل عليها التلميذ هي ٢٠ درجة أما الأداء المتوسط فيعبر عن حصول التلميذ على ٥٠ درجة .

د- الخصائص السيكومترية لمقياس الادراك الانفعالي :

١- الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المفردة وقد تراوحت القيم ما بين ٠.٦٥ إلى ٠.٧٣٥ ، وايضاً باستخدام معامل ارتباط كندال وبلغت النسبة ٠.٨٢ .

٢- الثبات :

تم التحقق من ثبات مقياس الادراك الانفعالي باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين كما تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وهو موضح بجدول (١٠)

جدول ( ١٠ ) معامل الثبات لمقياس الادراك الانفعالي

البيد	الطريقة	اعادة التطبيق	معامل ألفا
التمييز الانفعالي		٠.٨٧١	٠.٧٥٣
الذاكرة الانفعالية		٠.٨٧٥	٠.٧٥٦
المعالجة الانفعالية		٠.٨٧٨	٠.٧٥٩
الدرجة الكلية		٠.٨٨١	٠.٧٦٣

من خلال قيم جدول (١٥) نجد ان معاملات الثبات بالطريقتين إعادة التطبيق وألفا كرونباخ وقد تراوحت ما بين (٠.٧٥٣ إلى ٠.٨٨١) وهي قيم مرتفعة ومقبولة مما يدل على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

(٣) الاتساق الداخلي تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الادراك الانفعالي من خلال :  
(أ) الاتساق الداخلي بين درجات مفردات مقياس الادراك الانفعالي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الادراك الانفعالي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (١١)

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس الادراك الانفعالي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

المعالجة الانفعالية		الذاكرة الانفعالية		التمييز الانفعالي	
القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة
٠.٧٠٩	١٦	٠.٧١٦	١١	٠.٧١٣	٦
٠.٧١٦	١٧	٠.٧١٨	١٢	٠.٧١٥	٧
٠.٧٠٨	١٨	٠.٧١٦	١٣	٠.٧١٤	٨
٠.٧٠٩	١٩	٠.٧٠٩	١٤	٠.٧١٦	٩
٠.٧١٥	٢٠	٠.٧١٩	١٥	٠.٧١٧	١٠

من خلال قيم جدول (١١) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وهي مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات المقياس والأبعاد

(ب) الاتساق الداخلي بين درجات مفردات مقياس والدرجة الكلية للمقياس :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والدرجة الكلية بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (١٢)

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمقياس الادراك الانفعالي

القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة
٠.٧٠٣	١٦	٠.٧٠٦	١١	٠.٧٠٧	٦	٠.٧٠٥	١
٠.٧٠٩	١٧	٠.٧٠٧	١٢	٠.٧٠٨	٧	٠.٧١٦	٢
٠.٧٠٣	١٨	٠.٧٠٦	١٣	٠.٧٠٨	٨	٠.٧٢٢	٣
٠.٧٠٤	١٩	٠.٧٠٤	١٤	٠.٧٠٩	٩	٠.٧١١	٤
٠.٧٠٦	٢٠	٠.٧٠٨	١٥	٠.٧٠٧	١٠	٠.٧٠٦	٥



من خلال قيم جدول (١٢) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجات المفردات المقياس والدرجة الكلية مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية

### (ج) الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد المقياس الادراك الانفعالي والدرجة الكلية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (١٣) جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الادراك الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس

المعالجة الانفعالية	الذاكرة الانفعالية	التمييز الانفعالي
٠.٨٧٩	٠.٨٧٥	٠.٨٧١

من خلال قيم جدول (١٣) نجد ان قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

### طريقة السير في الدراسة:

١- قام الباحثون بتوزيع أسئلة مفتوحة على تلاميذ المرحلة الابتدائية تضمنت المضايقات التي يتعرضون لها عن طريق الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يواجهون هذه المضايقات أيضا قام الباحثون بسؤال التلاميذ عن سبل التعامل مع زملائهم ومعلميهم في المواقف المختلفة وعن المكافآت التي يفضلونها وما الشروط المتوافرة لحصولهم على المعززات اللازمة.

٢- قام الباحثون من خلال الاستجابات التي حصلوا عليها من التلاميذ ومن خلال الاطلاع على الأدبيات الخاصة بمتغيرات الدراسة بصياغة بنود المقاييس

٣- قام الباحثون بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس من ثبات وصدق واتساق داخلي كما تم عرض المقياس على (١٤) محكماً من المتخصصين في مجالي علم النفس التربوي والصحة النفسية لإبداء آرائهم فيه .

٤- في التطبيق النهائي لإدوات الدراسة قام الباحثون بتوزيع المقاييس على التلاميذ وشرح التعليمات الخاصة بالإجابة على المقاييس الثلاثة ايضاً تم شرح بنود المقاييس والغرض منها، مع اعتبار ان أي إجابة يضعها التلميذ اجابة صحيحة وان الاجابة غير محددة بوقت معين .

### عرض وتفسير النتائج :

#### ينص الفرض الأول على :

" توجد علاقة دالة احصائياً بين التتمر الالكتروني والادراك الانفعالي لدى تلاميذ لدى الصف الرابع الابتدائي." تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٢٠)

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج

جدول (٢٠) قيم معاملات الارتباط بين التنمر الإلكتروني والادراك الانفعالي

الدرجة الكلية	الملاحظة	القذف	المضايقات	التخفي	التنمر الإلكتروني
٠.٨١٧	٠.٧٧٨	٠.٧٥٦	٠.٧٣٣	٠.٧٢٦	التمييز الانفعالي
٠.٨٥٦	٠.٨٥٢	٠.٨٤٨	٠.٨٣٩	٠.٨٣١	الذاكرة الانفعالية
٠.٨٥٧	٠.٨٥٤	٨٥٢	٠.٨٤٩	٠.٨٤٥	المعالجة الانفعالية
٠.٨٦٧	٠.٨٦١	٠.٨٥٧	٠.٨٥٤	٠.٨٥١	الدرجة الكلية

من خلال قيم جدول (٢٠) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد التنمر الإلكتروني و درجات أبعاد الادراك الانفعالي جميعها موجبة ودالة احصائيا مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين التنمر الإلكتروني و الادراك الانفعالي جميعها موجبة ودالة احصائيا مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين التنمر الإلكتروني و الإدراك الانفعالي .

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من منى حسين محمد (٢٠١٥) محمد على موسى (٢٠١٨) في أن التنمر الإلكتروني يحدث نتيجة فهم المتنمر الإلكتروني لسمات المتنمر عليهم فقد يكونوا اصدقاء في الحقيقة ولكن المتنمر الإلكتروني يخفي شخصيته عن الآخرين بغرض المضايقة والسخرية كما ان هناك مجالات للحوار بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يجعلهم اكثر فهما لانفعالات رواد هذه المواقع أيضا من خلال المنشورات التى يصدرونها على صفحاتهم؛ فيجعل هذا المتنمر الإلكتروني قادر على اختيار الأسلوب الأنسب مع المتنمر عليه .

### ينص الفرض الثانى على :

"توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات التنمر الإلكتروني ودرجات صنع القرار القائم على التعزيز لدى الصف الرابع الابتدائي." تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٢١)

جدول (٢١) قيم معاملات الارتباط بين درجات التنمر الإلكتروني ودرجات القرار القائم على التعزيز

الدرجة الكلية	الملاحظة	القذف	المضايقات	التخفي	التنمر الإلكتروني
٠.٨٦٧	٠.٧٥٨	٠.٧٤٦	٠.٧٣٣	٠.٧٢٣	صنع القرار القائم على التعزيز السلبي
٠.٨٦٩	٠.٨٥٧	٠.٨٤٢	٠.٨٣٥	٠.٨٢٥	صنع القرار القائم على التعزيز الايجابي
٠.٨٧٩	٠.٨٦١	٠.٨٥٥	٠.٨٦٤	٠.٨٤١	الدرجة الكلية

من خلال قيم جدول ( ٢١ ) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد التتمر الإلكتروني و درجات أبعاد صنع القرار القائم على التعزيز جميعها موجبة ودالة احصائيا مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين التتمر الإلكتروني وصنع القرار القائم على التعزيز .

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كل من (2008, Kowalski, et al.; سوسن شاكر شلبي، ٢٠١٦) في أن هناك استجابات يراها المتتمر الإلكتروني ايجابية وتدفعه لتكرار هذا السلوك وهو خوف المتتمر عليه بالإضافة إلى الشعور بالأمان لعدم الآخرين عليه وهذه الحرية تمكنه من تكرار هذا السلوك بالإضافة إلى شعوره بتقدير ذاته من جراء هذا الفعل .

### ينص الفرض الثالث على :

"يمكن التنبؤ بالتتمر الإلكتروني من خلال الادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression اعتمادا على طريقة التحليل المتتابع Stepwise لدرجات المشاركين و جدول ( ٢٢ ) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي :

جدول ( ٢٢ ) نتائج تحليل تباين الانحداري لتأثير الادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز على التتمر الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة	معامل التحديد
بين المجموعات (الانحدار)	٤٥٦١.٦٩٧	١	٤٥٦١.٦٩٧	٥٥.٣	دال عند ٠.٠١	٠.٧٨
داخل المجموعات (اليواقي)	٣٢٨٣٢.٥٦	٣٩٨	٨٢.٤٩			
الكلية	٣٧٣٩٤.٢٥٧	٣٩٩				

جدول ( ٢٣ ) معاملات معادلة الانحدار للتنبؤ بالتتمر الإلكتروني من الادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز

المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري	الخطأ المعياري	بيتا المعيارية	ت	الدالة
الثابت	٨.١٦				
الادراك الانفعالي	٠.٤٠٥	٠.٠٢٥	٠.٥١٣	١٥.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
صنع القرار القائم على التعزيز	٠.٤٧٢	٠.٠٣٩	٠.١٤٨	٤.٥٣	

من خلال مراجعة قيم جدول (٢٣) نجد انه يوجد تأثير موجب ودال احصائياً للادراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز على التتمر الإلكتروني وبمراجعة قيم ت نجد ان قيمة ت للادراك الانفعالي قد بلغت ١٥.٣٧ وبمقارنتها بالقيمة الجدولية نجد انها عند مستوى

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج

٠.٠١ قد بلغت ١.٥٤ لذلك فهي قيمة دالة احصائيا أيضا بالنسبة وصنع القرار القائم على التعزيز نجد انها بلغت ٤.٥٣ وهي دالة ايضا عند مستوى ٠.٠١ ويمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالى :

$$\text{التنمر الإلكتروني} = ٨.١٦ + ٠.٤٠٥ \times \text{الادراك الانفعالي} + ٠.٤٧٢ \times \text{صنع القرار القائم على التعزيز}$$

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من Garaigordobil(2015) ومحمد محمود بنى يونس (٢٠١٦) دراسة عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى (٢٠١٧) إلى أن ظاهرة شعور السعادة والفرح الذي يشعر به المتنمر الإلكتروني من خلال احساسه بخوف الآخرين منه أو نجاحه في استقزازهم .

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عرفات صلاح شعبان (٢٠٠٩) فى ان التعزيز سواء باستخدام معززات ايجابية او سلبية يساعد على التحكم فى السلوك بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من Lubart & Zenasni(2009) وسهيل محمود الزعبي \* ومحمد حسن القحطاني(٢٠١٥) فقد يعتقد ممارسوا التنمر الإلكتروني أن ما يثيروه من خوف لدى المتنمر عليهم يمثل تعزيراً لديهم أيضا من يواجه التنمر الإلكتروني من خلال الابلاغ او ارسال تقرير أو حذف المنشورات المسيئة للآخرين يعتبر هذا معززا ايجابيا لديه. يرى الباحثون أن تفسير تلاميذ المرحلة الابتدائية لانفعالات الآخرين من أقرانهم يؤثر على حدوث ظاهرة التنمر الإلكتروني فبعض التلاميذ يكون لديهم سعادة عندما يشعرون بخوف وحذر الآخرين منهم فيرتفع تقدير الذات لديهم وثقتهم بأنفسهم فالادراك الانفعالي لديهم اتخذ مسارا سلبيا فهم يدركون الانفعالات السلبية لدى الآخرين ولدى أنفسهم ويبحثون عن مصدر لتحسين ثقتهم بأنفسهم، ولكن بشكل سلبى كما ان تقدير اولياء الأمور لأولادهم يزداد بقدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة .

### ينص الفرض الرابع على :

يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى التنمر الإلكتروني، تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح بجدول (٢٤)

جدول (٢٤) قيم اختبارات للفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث فى التنمر الإلكتروني

المتغير	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
				٠.٠١	٠.٠٥		
التخفى	ذكور	١٥.٤٨	٥.٣٦	٢.٦٠	١.٩٧	١.١٥	غير دالة
	اناث	١٤.٤٥	٤.٣١				
المضايقات	ذكور	١٧.٣٥	٦.٤٥	٢.٦٠	١.٩٧	١.٣٥	غير دالة
	اناث	١٦.٣٥	٤.١٥				

غير دالة	١.٤٨	٢.٦٠	١.٩٧	٥.٤٩	١٨.٤٨	ذكور	القذف
				٦.٧٥	١٧.٤٥	اناث	
غير دالة	١.٥٨	٢.٦٠	١.٩٧	٨.٧	١٩.٤٨	ذكور	الملاحقة
				٧.٨٩	١٨.٤٥	اناث	
غير دالة	١.٠٩	٢.٦٠	١.٩٧	٦.٥١	٦٣.٦٤	ذكور	الدرجة الكلية
				٥.٧٤	٦٤.٣٢	اناث	

من خلال جدول (٢٤) نجد ان قيم ت على ابعاد مقياس التمر الالكتروني (التخفي - المضايقات - القذف - الملاحقة - الدرجة الكلية) على الترتيب (١.١٥-١.٣٥-١.٤٨-١.٥٨ - ١.٠٩) وهي قيم غير دالة احصائيا بمقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وهي ١.٩٧ وبذلك لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس التمر الالكتروني: التخفي - المضايقات - القذف - الملاحقة - الدرجة الكلية)

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧) ، أسماء فتحى لطفي (٢٠١٨) ، ومحمود على موسى (٢٠١٨) ، بينما اختلفت مع دراسة Utomo (2022) فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتجاهات الذكور والاناث نحو التمر الالكتروني متشابهة للأسباب التي تدفعهم للتمر الالكتروني متماثلة من حيث الرغبة في تشويه سمعة أحد الزملاء ومحاولة مضايقته لأسباب متعددة منها المنافسة في الدراسة أو جذب الأنظار له .

### ملخص نتائج الدراسة :

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الادراك الانفعالي ودرجات التمر لالكتروني لدى الصف الرابع الابتدائي
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات صنع القرار القائم على التعزيز ودرجات التمر لالكتروني لدى الصف الرابع الابتدائي
- ٣- يوجد تأثير دال احصائيا للادراك الانفعالي ولصنع القرار القائم على التعزيز على التمر الالكتروني لدى الصف الرابع الابتدائي
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجتي الذكور والاناث في التمر الالكتروني لدى الصف الرابع الابتدائي

### توصيات وبحوث مقترحة :

#### ١- توصيات

- أ- تصميم أنشطة للتلاميذ عن مخاطر التمر الالكتروني من خلال عرض قصص تناول تأثيرات سلبية للتمر الالكتروني للمتمتع والمتضرر عليه الكترونيا .
- ب- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للتلاميذ عن العوامل المؤثرة على صنع القرار وأهمية التعزيز في صناعة قرارات صحيحة .

## **التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمين أحمد ود. شيماء سراج**

- ج- تفعيل المجال الوجداني فى المناهج الدراسية التى تحت على احترام الآخرين وفهم انفعالاتهم واحترام افكارهم ومشاعرهم .
- د- توعية التلاميذ بالجانب الإيجابي لاستخدام شبكة الانترنت .
- هـ - عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور عن أساليب التربية الايجابية
- بحوث مقترحة :**

- ١- التنبؤ بصنع القرار القائم على التعزيز من مهارات الادراك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٢- التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من نصرة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٣- التنبؤ بالتسامح والرغبة فى التعلم من خلال الادراك الانفعالي .

## المراجع:

- أحمد عمرو عبدالله (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي للمعالجة الكلية في مقابل المعالجة التحليلية للوجوه في تحسين أداء التوحدين على مهمات إدراك الإنفعالات الوجيهة. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٣(٣)، ٣٥٠-٣٥٥.
- أسماء بنت فراج بنت فراج بن خليوى (٢٠١٧). إدراك الإنفعالات الأساسية للوجه في مرحلة الطفولة المبكرة. *دراسات تربوية ونفسية*، ٩٥، ١٧١-٢٢٧.
- أسماء فتحي لطفى (٢٠١٨). فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التتمر الإلكتروني لدى الطالبات المتتمرات إلكترونياً بالمرحلة الإعدادية *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، ٢٦(٤)، ٣٣-٦٦.
- ألفت حسين كحلة (٢٠١٢). *علم النفس العصبى*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أمال عبد السميع مليجى (٢٠١٣). *بتمية الإبداع*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنعام هادى الحويلة (٢٠١٣). *الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- أنور محمد الشراوى (٢٠١٢). *التعلم نظريات وتطبيقات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣). *الذكاء الإنفعالي تعلم كيف تفكر انفعالياً*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ثائر حسين (٢٠٠٩). *الشامل في مهارات التفكير*. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). *الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية*. عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
- حسنية حسين عبد الرحمن (٢٠١٨). تصور مقترح للتغلب على التتمر الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من استراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة كلية التربية (الأزهر)*، ٣٧(١٧٧)، ٦٧١-٧٣٠.
- حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التتمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية-إرشادية. *مجلة كلية التربية*، ٣٣(٦)، ٥٢٧-٥٦٣.
- رامى محمود اليوسف (٢٠١١). الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام والأهلي بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ١(١٤٥)، ٤٣١-٤٧٥.
- رمضان عاشور حسين (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التتمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، ٤، ٤٠-٨٥.
- سامى عبد القوى (٢٠١٠). *علم النفس العصبى-الأسس والتقييم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سحر عيسى محمد (٢٠٢١). دور الأسرة في مواجهة التتمر الإلكتروني لدى أبنائها (تصور مقترح)، *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢١(٢٤٢)، ٨١-١٢٥.
- سعاد جبر سعيد (٢٠١٥). *الذكاء الإنفعالي وعلم النفس التربوي*. أربد: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

## التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال... د. ناجي الدمنهوري ود. نرمن أحمد ود. شيماء سراج

- سوسن شاكِر شلبي (٢٠١٥). **اكتشاف ومعالجة مشكلات الأطفال النفسية**. سوريا: دار ومؤسسة رسلان للنشر والتوزيع.
- سهيل محمود الزعبي ومحمد حسن القحطاني (٢٠١٥). أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١ (٣)، ٣٧٣ - ٣٨٦
- شذى عبد الباقي ومصطفى محمد عيسى (٢٠١٠). **اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صبحى بن سعيد الحارثي (٢٠١٥). **العبء المعرفي وعلاقته بمهارات الإدراك لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية**. دراسات تربوية ونفسية ٨٦، ١١-٤٥.
- عبد العاطي عبد الكريم محمد (٢٠١٨). **الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم**. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٩٧ (٩٧)، ٢٧٣-٣١٥.
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (٢٠١٧). **دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٨ (٢)، ٢٤٣ - ٢٦٠.
- عبدالله سعيد عون (٢٠١٩). **التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة (رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الملك خالد، أبها.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢). **علم النفس المعرفي-النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عرفات صلاح شعبان (٢٠٠٩). **فعالية أسلوب التعليم اللطيف والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً**. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ٢ (٧١)، ١-٧١.
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣). **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساعدة**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فكري عبد اللطيف متولى (٢٠١٥). **مشكلات التعلم النمائية والأكاديمية**. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون
- فيوليت فؤاد إبراهيم؛ سامي صلاح محمد؛ و محمود رامز يوسف (٢٠١٦). **الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**. **مجلة الإرشاد النفسي**، ٤٦، ٧١٩ - ٧٥٢.
- كريمة سي بشير (٢٠١٧). **تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم على تطبيق تقنية التعزيز الإيجابي: تعديل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**. **مجلة دراسات - جامعة عمار ثلجي الأغواط**، ٥٨، ١٣٢ - ١٤٩.
- كميل عزمي غبرس؛ جمال محمد عباس؛ علا حمدي السمان؛ و داد محمود عبد الكريم (٢٠٢٠). **فاعلية التعزيز ولعب الدور في خفض حدة العنف المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج**، ٥ (٥)، ٨٩٥-٩٣٢



ماجدة هليل شغيدل وناصر ناھى خلف (٢٠١٣). أساليب التعزيز الإجماعي المفضلة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤٢، ١٠٣-١٨٥ .  
محمد قاسم عبدالله (٢٠٠٩). *الشخصية - استراتيجياتها وتطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية*. دمشق: دار المكتبي .

محمد محمود بنى يونس (٢٠١٦). الحالات الانفعالية المميزة لتلاميذ المتتمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتتمرين *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤، (١) ١١١-١٤٠. تم استرداده من الموقع الإلكتروني:

[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/SYAaujep/AaujepVol14No1Y2016/aujep\\_2016-v14-n1\\_111-140.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/SYAaujep/AaujepVol14No1Y2016/aujep_2016-v14-n1_111-140.pdf)

محمود علي موسى (٢٠١٨). تقدير الذات كمنبئ بالتسلط الإلكتروني لدى مرتفعي ومنخفضي المشاركة الوجدانية لطلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية - بنها*، ٢٩، (١١٦)، ٣٦٧-٣٣٣ .  
مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). *بيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج*. الكويت: دار الكتاب الحديث

معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٥). *علم النفس العام*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.  
منى حسين محمد. (٢٠١٥). سلوك التتمر لدى الطفل المعاق عقليا، سمعيا وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨ (٦٧)، ١٥٩ - ١٦٨.

ناجي محمد قاسم (٢٠١٠). *التعزيز وسمات وسلوك حل المشكلات*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

نايفة قطامي (٢٠١٢). *نموذج شوارتز وتعليم التفكير*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
هشام عبدالفتاح المكانيين ونجاتي أحمد يونس و غالب محمد الحيارم (٢٠١٨). التتمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا كانهاليا في مدينة الزرقاء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٢، (١) ١٧٩ - ١٩٧.

هناء حسين الفافل (٢٠١٢). *علم النفس التربوي*. عمان: دار كنوز للنشر والتوزيع.  
يوسف عبد الله العمار، أمل يوسف عبد الله العمار (٢٠١٦). لتتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٧، (٣) ٢٥٠-٢٢٣

Bauman, S. (2010). *Cyber Bullying - what counselors need to know*. USA. American Counseling Association.

Garaigordobil M. (2017). Psychometric Properties of the Cyberbullying Test, a Screening Instrument to Measure Cybervictimization, Cyberaggression, and Cyberobservation. *Journal of interpersonal violence*, 32(23), 3556-3576. <https://doi.org/10.1177/0886260515600165>

Gini, G., Card, N. A., & Pozzoli, T. (2018). A meta-analysis of the differential relations of traditional and cyber-victimization with internalizing problems. *Aggressivebehavior*, 44(2), 185-198. <https://doi.org/10.1002/ab.21742>

- Kowalski, M., R., Limber, P S., & Agatston, W. P.(2008). *Cyberbullying: Bullying in the Digital Age* :USA. Black Publishing
- Lee M-S, Zi-Pei W, Svanstro'm L, Dalal K (2013) Cyber Bullying Prevention: Intervention in Taiwan. *PLoS One*,8(5),e64031.  
doi:10.1371/journal.pone.0064031
- Lubart,T.,I. & Zenasni,F.( February 2009).Perception of Emotion, Alexithymia and Creative Potential. *Personality and Individual Differences* 46, 353– 358. Doi:10.1016/j.paid.2008.10.030.on  
12/6/2015
- Perren ,S., Dooley, J., Shaw, T.& Cross, D.(2010).Bullying in school and cyberspace: Associationswith depressive symptoms in Swiss andAustralian adolescents.. *Child Adolesc Psychiatry Ment Health*,4,28,1-10.  
<https://doi.org/10.1186/1753-2000-4-28>
- Ratcliff, R., & Ratcliff, R., & Frank, M. J. (2012). Reinforcement-based decision making in corticostriatal circuits: mutual constraints by neurocomputational and diffusion models.*Neural computation*, 24(5), 1186–1229. [https://doi.org/10.1162/NECO\\_a\\_00270](https://doi.org/10.1162/NECO_a_00270)
- Smith, P.K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S. and Tippett, N. (2008), Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49: 376-385. <https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2007.01846.x>
- Stewart, J. L., Flagan, T. M., May, A. C., Reske, M., Simmons, A. N., & Paulus, M. P. (2013). Young adults at risk for stimulant dependence show reward dysfunction during reinforcement-based decision making.*Biological psychiatry*, 73(3),235–241. <https://doi.org/10.1016/j.biopsych.2012.08.018>
- Utomo, K. D. M. (2022). Investigations of cyber bullying and traditional bullying in adolescents on the roles of cognitive empathy, affective empathy, and age. *International Journal of Instruction*, 15(2), 937-950. <https://doi.org/10.29333/iji.2022.15251a>
- White, F., S., Tyler, M.,P., Erway, K., A., Botkin, L., M., Kolli, V., Meffert, H., Pope, K., Blair, R., J.(2016). Dysfunctional Representation of Expected Value is Associated With Reinforcement-based Decision-Making Deficits in Adolescents with Conduct Problems. *Journal of Child Psychology & Psychiatry*, 57(8):938–946.